



بسم الله الرحمن الرحيم
دورة ثورة الامام الحسين عليه السلام

- ١- التمييز بين حرب القيم وحرب المصالح:
يوجد هناك نوعين من الحروب، إحداها تُخاض من أجل المصالح وتُستخدم فيها القوة، وأخرى تُخاض من أجل القيم، ويُستخدم فيها المنطق والالتزام بالقيم، كما جسدها أنصار الإمام الحسين في كربلاء.
- ٢- ثبات الإمام الحسين في سبيل الرسالة رغم المصائب:
يعرض التاريخ مشهدًا مؤثرًا لصمود الإمام الحسين (عليه السلام) في مواجهة الأعداء، رغم فقدته الأهل والأصحاب، حيث لم يتخلَّ عن رسالته الإلهية، بل واصل دعوته للحق والعدل حتى اللحظات الأخيرة من حياته، ووجه نداءً خالدًا لكل الأجيال لنصرة الحق والدين.
- ٣- وحدة الحسين والقرآن في المبادئ والرسالة:
إن الإمام الحسين (عليه السلام) هو امتداد حي للقرآن، فهو "قرآن ناطق"، وجهاده في كربلاء كان دفاعًا عن نفس القيم والمبادئ التي دعا إليها كتاب الله، وأن ندائه لا يزال قائمًا في كل زمان ومكان، داعيًا الناس لنصرة الحق والحرية والكرامة.
- ٣- كربلاء نتيجة لانقلاب قيمي وسياسي على الإسلام:
إن ما جرى في كربلاء من جرائم ضد الحسين وأهل بيته لم يكن حادثًا معزولًا، بل هو نتيجة لمسار طويل من الانحراف واتباع خطوات الشيطان، وانقلاب حقيقي على مبادئ النبي محمد صلى الله عليه وآله، رغم ادعاء الطغاة التمسك بالدين والقرآن.
- ٥- انقلاب نفاقي على الدين الحقيقي:
أن ما حدث في كربلاء كان نتيجة انقلاب حقيقي على رسالة النبي صلى الله عليه وآله، رغم تمسك الظاهرين بالدين وشعاراته، لكنهم في الحقيقة ارتكبوا أعمال الكافرين باسم الإسلام، وهذا هو جوهر النفاق والخطر الأكبر على الدين.
- ٦- تجلي ذروة الإيمان في موقف الإمام الحسين:
الموقف المؤلم والفظ للإمام الحسين حين قُتل طفله الرضيع بين يديه، ورغم ذلك سلّم أمره لله وقال كلمته العظيمة: "اللهم إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى"، مُجسّدًا بذلك قمة الخضوع لله والثبات على الحق في أحلك الظروف وأشد المآسي.